

أمثلة الانطلاق

المجموعة الأولى

- تلقب السودان بسلة غذاء العالم .
- أصبح العالم اليوم عبارة عن قرية صغيرة بفعل العولمة .
- كان الجاحظ مطبوعا على الفكاهة، سريع الجواب والنكتة .

المجموعة الثانية

- قال حكيم لابنه : "يابني تعلم حسن الاستماع، كما تتعلم حسن الحديث"
- لا تصاحب الأشرار، فإن طبعك يسرق من طبعهم .
- ما أروع ركوب الخيل .
- ما هو رأي الشارع في غزو العراق ؟
- نعم الرجل الشجاع
- أحضر لي كأمر شاي من فضلك

ملاحظة وتحليل

المجموعة الأولى

نلاحظ من خلال الأمثلة الثلاثة الأولى أنها تخبرنا بخبر معين، هذا الكلام يحتمل الصدق، كما يحتمل الكذب، وكل جملة احتملت الصدق والكذب تسمى جملة خبرية .

استنتاج

الجملة الخبرية هي التي يحتمل مضمونها الصدق والكذب، ويمدح أن يقال لقائلها إنه صادق أو كاذب.

المجموعة الثانية

إذا تنقلنا الآن إلى أمثلة المجموعة الثانية وتفحصناها جيدا، نجد أن هناك الجمل لا تخبرنا بخبر معين وإنما قد تكون أمرا كما في المثالين الأولين والسادس، أو تعجبا كما في المثال الثالث، أو استفهاما كما في المثال الرابع، كما يمكن أن تكون ملحا كما في المثال الخامس. وبذلك لا يمكن أن نقول إن هذه الأمثلة تحتمل الصدق والكذب، وكل كلام هو كذلك يسمى إنشأ .

استنتاج

الجملة الانشائية هي التي لا يحتمل معناها الهدف والكذب، ولا يصح أن يقال لقائلها إنه صادق أو كاذب.

تقويم جزئي

فيما يأتي الجمل الخبرية والجمل الإنشائية:

- قدم المساعدة لجارك، واختر من تراه مناسبا لهذامتك: جملة إنشائية.
- ما زال يلهث كأنه قطع شوطا عدوا: جملة خبرية.
- قال الشاعر ابن زيدون: إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا والأفق طلق ووجه الأرض قد رام: جملة إنشائية.

أنواع الإنشاء

إذا عدنا إلى أمثلة المجموعة الثانية التي تلتبس الجمل الإنشائية، وتوقفنا عند المثال السادس نلاحظ أن المتكلم يطلب طلبا هو إحضار كأس شاي يسمى هذا النوع إنشاء طلبيا وقد جاء في صيغة الأمر. وقد يكون بصيغ أخرى منها : النهي كما في المثال الثاني، والاستفهام كما في المثال الرابع.